

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن طلحة B قال : لما نزلت ولا تمسكوا بعصم الكوافر طلقت امرأتي أروى بنت ربيعة وطلق عمر قريبة بنت أبي أمية وأم كلثوم بنت جرول الخزاعية .
وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن إبراهيم النخعي B في قوله : ولا تمسكوا بعصم الكوافر قال : نزلت في المرأة من المسلمين تلحق بالمشركين فتكفر فلا يمسك زوجها بعصمتها قد برئ منها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار قال : نزلت في امرأة الحكم بنت أبي سفيان ارتدت فتزوجها رجل ثقفي ولم ترتد امرأة من قريش غيرها فأسلمت مع ثقيف حين أسلموا .

وأخرج أبو داود في ناسخه وابن المنذر عن ابن جريج فامتحنوهن الآية قال : سألت عطاء عن هذه الآية تعلمها ؟ قال : لا .

الآية 12 - 13 أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك إلى قوله : غفور رحيم فمن أقرت بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : قد بايعنك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعه ما بايعهن إلا بقوله : قد بايعنك على ذلك .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن سعد وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن أميمة بنت رقيقة قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله في نساء لنابيعه فأخذ علينا ما في القرآن أن لا